اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 10-06-2010 رقم العـدد: 15326 رقم الصفحة: 31 مسلسـل: 226 رقم القصاصة: 1

مثقفون وأكاديميون ومبدعات لـ(ثقافة اليوم):

الملك عبدالله قاد الصف العالمي بلغة الحوار على طريق السلام والتعايش الإنساني

■ الاحتفاء بالذكرى الخامسة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز- أيده الله - يعني الاحتفال بالمنجزات العالمية في مختلف مجالات التنمية، التي تتزاحم شواهدها على هامة أمجاد الأمم والشعوب.. وما حضورنا الثقافي العالمي إلا صورة من صور قوافل مشروع نهضوي عصري شامل، استوقف ألباب العالم، وجعل من الحضور العربي والإسلامي منارة ثقافة وأصالة ومعاصرة وحوارا.. وبهذه الذكرى الخالدة تستطلع (ثقافة اليوم) مع المثقفين والمثقفات والأكاديميين جوانب من مشهدنا الثقافي في عصره الذهبي المشرق.

وصف الدكتور عبدالعزيز السبيل، وكيل وزارة الثقافة والإعلام سابقا، بأن المنجزات الثقافية في بلادنا، والاهتمام بها ورعايتها، ما هي إلا اهتمام ورعاية من لدن قيادتنا الحكيمة أولا، مشيرا إلى أهمية انسحاب هذا الاهتمام على مختلف أجهزتنا الحكومية والخاصة، ومؤسسات المجتمع المدني، مؤكدا على أن الحضور الذي يعطي تكاملية المنجز لا يتم إلا من خلال ترجمة اهتمام قيادتنا الرشيدة بنهضتنا الثقافية.

وقال السبيل، ونحن في احتفاء بالذكرى الخامسة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - فإننا في مناسبة نحتفي فيها بكافة منجزاتنا، والمنجزات الثقافية في عهد الملك عبدالله شهيدة، والجوائز العالمية التي حملها اسمه -أيده الله - والتي دفعت بالجوانب الثقافية

د. السبيل

د. القسومي

د. العريض

د. الوشمي

د. السالم

د. نكر الله

الكرت

الصحيح

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 10-06-2010 | رقم العـدد: 15326 | رقم الصفحة: 31 | مسلسـل: 226 | رقم القصاصة: 2

بشكل اقوى محليا وعربيا وعالميا، إلا انني هنا لابد أن أشير الى أننا – أيضا – بحاجة إلى مزيد من الالتفات إلى البنية التحتية لمؤسسات المجتمع المدني في الداخل، للنهوض بها في هذا العهد التنموي الزاهر بشكل أكبر، ولعل الأخوان في وزارة الثقافة والإعلام وفي القطاعات ذات العلاقة لديهم من العمل الدؤوب لخدمة هذا الجانب وغيره ما من شأنه تحقيق هذه الأهداف والطموحات، لكوني متفائلا بأن أمامنا مستقبلا مشرقا الجزء الأكبر منه في فلكي سيكون للثقافة.

وعن طموحات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – أيده الله – تجاه واقع المنجز الثقافي، أكد السبيل على أن طموحات قائد مسيرتنا كبيرة جدا، واصفا ترجمتها من قبل الجهات المعنية وذات العلاقة بقوله: حتى الآن لا أجد أننا كمسؤولين سابقين

د. السبيل: الجوائز التي حملها اسم الملك عبدالله دفعت بالثقافة إلى العالمية

د. القسومي: التصنيف المتقدم لجامعاتنا جاء ثمرة للدعم والاهتمام المتواصل

د. العريض: هذا العصر الذهبي للمثقفات والمبدعات في مختلف المجالات

د. الوشمي: لم يعد مركز الحوار الوطني شاهدنا الوحيد على هذه الثقافة

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 10-06-2010 رقم العـدد: 15326 رقم الصفحة: 31 مسلسـل: 226 رقم القصاصة: 3

أو زملاء موجودين حاليا أنهم استطاعوا أن ينجحوا مع جهات أخرى في تحقيق هذا الطموح وجعله في مستوى الطموح الذي يجعلنا راضين عن تحقيق ما يحقق لنا الرضا تجاه تلك الطموحات التي يتطلع إليها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

أما الدكتور محمد القسومي عضو هيئة التدريس بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فقد أشار إلى أن هذا الاحتفال الذي نستذكره ونحن اليوم نعيش الذكرى الخامسة لمبايعة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ملكا للمملكة العربية السعودية، في وقت تشهد فيه بلادنا منجزات تنموية عملاقة على الصعيد الداخلي، وحضورا سياسيا متميزا في بناء المواقف والتوجهات من القضايا الإقليمية والدولية؛ وهذا ما جعل للمملكة مكانة مرموقة في خارطة دول العالم المتقدمة.

وقال القسومي: كان من أول اهتمامات الملك عبدالله بن عبدالعزيز تلمس احتياجات المواطنين، والعمل على تحسين مستواهم المعيشي، ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني، هذا إلى جانب إسهاماته الملموسة في حقوق الإنسان، ونبذ العنف والإرهاب، وتعزيز دور المنظمات العالمية. وتبني مسارات جديدة في العمران والمنشآت والبنى التحتية، إضافة إلى العديد من المشاريع المستقبلية للنهوض بالخدمات الإسكانية والصحية، وخدمات الماء والكهرباء، الأمر الذي ينم عن إدراك للواقع، واستشراف للمستقبل، بعين ثاقبة، وفكر متقد من لدن خادم الحرمين الشريفين.

ومضى القسومي في حديثه قائلا: الحقيقة أن التصنيف المتقدم الذي أحرزته الجامعات السعودية على المستوى العربي والدولي إشارة واضحة إلى التخطيط الواعي والرعاية الكريمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين، وهذا ليس بمستغرب على قادة هذه البلاد الذين دأبوا على تشجيع العلم ورعاية أهله، وكما عمّت الخطط التنموية أنحاء المملكة، تجاوزتها كذلك إلى غيرها من الدول، فكانت المملكة سبّاقة في نجدة المحتاجين والمنكوبين في أنحاء العالم، فالأعمال الخيرية تمثل جانبا مهما من سياسة المملكة، تجاوز الاحتياج المحلي، إلى قضايا الأمة الإسلامية؛ وما ذلك إلا لتحقيق التعاضد بين أبناء الأمة الواحدة.

من جانب آخر وصف رئيس النادي الأدبي الثقافي بالرياض الدكتور عبدالله الوشمي، بأن الاحتفاء بالذكرى الخامسة للبيعة، يعني التحول الكبير ضمن مسيرة التنمية الثقافية في بلادنا، مشيرا إلى أن هذه التحولات تعود إلى مرتكز التحول الثقافي، بوصفه المحور الرئيسي، موضحا بأن هناك وجهين لهذه الانطلاقة المعرفية المعلاقة، أولهما في مضمار الجانب الثقافي، والآخر يمثله الانفتاح المعرفي العلمي والتقني الكبير، وما واكبه من قفزات نوعية في التخصصات وأعداد الجامعات، مستشهدا بجامعة (كاوست) المنفذ العلمي

الثقافة اليوم - محمد الرزوقي

العلوم والتقنية، وقد أشير إلى الرؤية المستقبلية الطموحة التي جسدتها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست) وتكاثر المؤسسات التربوية الخاصة، ومشاريع المدن الاقتصادية، ومجتمع المعرفة، وبرامج التدريب المهني، وتشجيع الحرف والفنون.

وقالت العريض: الحقيقة، كما أراها، أننا في الفترة الراهنة نعايش تغير الإحساس بالوطن في مشاعر الكثيرين منا، ليحل ملامح عبدالله بن عبدالعزيز، الرجل الذي حلق بمعاني المواطنة، وجعل لها حيويتها كعلاقة مباشرة بين الفرد والوطن؛ إذ إن أحدا ما يميز ملكنا، أطال الله عمره - اتساع أفق نظره الفاسح، ورؤية رحبة الاتساع والإيجابية وشمولية المحبة كوالد للجميع، وحيث رعايته ما زالت تأتي، بصورة شاملة، حيث لا يستثنى منها ولا يمنح تميزا متحيزا أي فرد أو فئة.

واختتمت ثريا حديثها، قائلة: حتى في ظل اتفاق المثقفين على مصطلح الثقافة ومفاهيمها بين أوساط المثقفين، إلا أن هناك إجماعا على الرعاية التنموية الثقافية الشاملة، التي قامت على مؤسسات ومرتكزات أولها يتحدور في مرونة الحوار الحضاري وضرورة سماع رأي الآخر والاتزان في النظرة والحكم، وتقبل الاختلاف، مؤكدة على أن هذه الرؤية تفتح أبواب الفرص، وتعد بتحقيق الطموحات، والوصول إلى المنجزات المرغوبة... فقط إذا استطاع المواطنون والمثقفون بالذات الإيفاء بالتزامات مسؤولياتهم عن إنجاح أهداف المسيرة بجهود صادقة متداعمة.

أما الدكتور أحمد بن عبدالله السالم، فقد أكد على أن الحديث في هذه الذكرى الغالية هو الحديث عن ملك الإنسانية في خمس سنوات، فنبدأ من المكاسب المحسوسة والمعنوية الشيء الكثير.. مشيرا إلى أن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله - يعني للأكاديميين والمثقفين والمفكرين الشيء الكثير..منابرُ ثقافية هنا وهناك، وإعلام فيه من مساحة حرية الطرح ما يتلاءم مع ثقافة المرحلة، وقنوات فضائية دينية وثقافية واجتماعية هي مثال للتطور الثقافي والإعلامي.

وقال السالم: ينبغي أن يستشرف المتحدثون والكتاب استثمارا يعود بالنفع على الوطن والمواطن وأن يبتعدوا عن كل ما يوسع الشقة بين أصحاب الفكر والقلم؛ لأن هذا من شأنه أن يصنع التأزم بين أفراد المجتمع ما يجعل هذه الساحة المناسبة من الحرية لا تستثمر في ما ينفع الوطن والمواطن..وبأني - تتويجا لهذا العهد الزاهر المتدفق - هذا الكم الهائل منه الجامعات الجديدة التي أسست في كل منطقة من مناطق المملكة، حيث أصبحت مدعاة لاستقرار أبناء المناطق جميعها بين أهليهم وذويهم.

وذكر السالم: بأن هذه الجامعات التي أنشئت مؤخرا، ضمت نوعية في تخصصاتها بحيث تستجد بعض التخصصات في كل جامعة مع طبيعة المنطقة التي هي فيها، التي يرفدها المدن الجامعية متكاملة في مكوناتها وخدماتها، وما يتصل بنا من النبوغ التي ترسل إلى الخارج في مراحل التعليم الجامعي والعالي وفق تخصصات ينطلبها تطور الوطن العلمي والتقني وتتناسب مع هذا التنامي السكاني المطرد، ما يجعل الوطن - مستقبلا - في مأمن من حيث سد الحاجة في جميع مناحي الحياة ليصبح الوطن معتمدا - في المقام الأول - على سواعد أبنائه وعقوليهم.

من جانب ثقافي آخر، في هذا العيد التنموي الثقافي الشامل، وصفت الشاعرة والكاتبة اعتدال موسى الذكر الله، بأن الأيام الثقافية السعودية الدولية والتي تنظمها وكالة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والإعلام، تبقى إحدى القنوات التي شهدت تواصلا وتفاعلا ثقافيا كبيرا، والتي قدمت للآخرين أصالة فنوننا وتراثنا المجيد بشتى أطيافه وتبايينه واتجاهاته، التي تمكن المثقف والمثقفة من التواصل مع العالم الخارجي والمحيط الفكري الذي يتعامل معه عبر الكلمة ومن خلال عرض نتاجاته وإبداعاته وكافة تجاربه ليتعاطاها مع أقرانه في العلم والفكر والأدب في عهد خادم الحرمين الشريفين الذي قاد ثقافتنا إلى العالم من حولنا برؤية حكيمة واقتدار محكمه.

وأشادت الذكر الله بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للترجمة، التي نالت عالميا النصيب الأكبر والحظ الأوفر في عالمية الثقافة في العهد الميمون، والتي عرّفت العالم برمته عن ماهية البلد الذي يضم الحرمين الشريفين، الذي تبلورت منه الكثير من العلوم البشرية، وثقافة الأمم، ومُطارحات الشعُوب، التي من خلالها يتفق الأضداد ويتعارف الأبعاد ويلتقي الأقوياز ومن بينها تضع الحضارة وتتلألأ الأمجاد للجيل تلو الأجيال.

ومضت إعتدال قائلة: مما لا شك فيه أن المشهد الثقافي الأدبي في نموٍ مُزدهر، وفي حالة تجل ملحوظ بين الدول، وبعيش في أزهى عصوره في العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز- حفظه الله - وهذه المقولة لا يختلف عليها اثنان إطلاقا.. وتبقى انجازات مليكنا المحلية والدولية بارقة فخر ومصدر اعتزاز للأمة جمعاء على صعيد مختلف الأمم وبنابين الشعوب.

أما الشاعر جاسم بن محمد الصحيح، فقد استهل حديثه مجددا بيعة الثقافة والمثقفين لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وبمناسبة مرور خمس سنوات على تولّيه الحكم، كما أرفع إلى مقامه

د. السالم: ليست خمسا فقط بمكتسباتها.. وعلى المثقفين الإسهام والتفاعل

ذكرالله: ستظل هذه الإنجازات بيارق فخر واعتزاز لحاضرنا العصري

الكرت: قاد حضورنا الثقافي إلى مصاف العالم المتقدم بين الأمم

الصحيح: عصر شهد إعادة صياغة العلاقات الثقافية بين أقطار المعمورة

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 10-06-2010 رقم العـدد: 15326 رقم الصفحة: 31 مسلسـل: 226 رقم القصاصة: 4

وإلى كافة الأسرة المالكة، وجميع أفراد الشعب السعودي مباركا بهذه المناسبة الغالية علينا جميعا.

وقال الصحيح: إذا كان بوسعنا أن نضع عنوانا لعلاقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالثقافة، فإن العنوان الأدق توصيفا لهذه العلاقة هو (الانفتاح على الآخر) والحديث عن الآخر هنا يبدأ من الداخل ويتسع حتى يشمل العالم كله، أعتقد أن الشوط الذي قطعه خادم الحرمين الشريفين في هذا المضمار وصل إلى مرحلة متقدمة من الطريق بحيث يستحيل الرجوع إلى الوراء، وفي غمرة هذه الذكرى الخامسة لذلك اليوم المهيب الذي تقلد فيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم، لا بدّ أن يسجّل التاريخ له هذا المنجز الكبير، بوصف التاريخ أحد المدعوين إلى مائدة الحقيقة دائما وأبدا.

وأضاف جاسم متحدثا عن مشهدنا المحلي قائلا: يتمثل (الآخر) بالأطياف المتعددة التي أصبحت تأخذ جزءا من نصيبها في المؤسسات الثقافية كالأندية الأدبية وجمعيات الثقافة والفنون وغيرها، فنحن نعلم كيف كانت هذه المؤسسات في السابق تعيش تحت مظلة طيف واحد لا يمكن لأحد أن ينازعه على إدارتها، وكيف أصبحت هذه المؤسسات في هذه المرحلة تتمتع بمستوى معين من تعدد الأطياف وممارسة نوع من الديموقراطية في اتخاذ القرارات..مواصلا حديثه عن المنجز الكبير المتمثل في الحوار الوطني الذي جمع على طاولته أبناء الوطن الواحد، تحت مظلة الوطن الواحد، مناقشا قضاياهم بكامل الحريّة، وداعيا الحاضرين والمشاركين من جميع الأطياف الثقافية، لأن يزرعوا أزهارهم في هذا الربيع الوطني كي يجنيها الحاضر والمستقبل.

أما عن ثقافتنا في المشهد في الخارج فقد وصفه فيتمثل في (الآخرُ) الذي يتمثل في الحضارات الأخرى، وإعادة صياغة العلاقات معها، على أسس إنسانية صرفة نابعة من مقولة الإمام علي عليه السلام (الخلق صنفان: إمّا أخٌ لك في الدين أو نظيرٌ لك في الخلق).

واختتم الصحيح حديثه عن الذكرى الخامسة قائلا: قام خادم الحرمين الشريفين بإعادة صياغة لعلاقاتنا الوطنية، وعلاقاتنا العالم الإسلامي مع بقيّة أقطار العالم، وأطلق البرامج المختلفة في بناء هذه العلاقات مثل (برنامج الملك عبدالله للابتعاث الخارجي) الذي ترعاه وزارة التعليم العالي، ومثل إقامة (حوار الأديان) الذي نظمته الأمم المتحدة تحت رعايته – حفظه الله – وإجامعة الملك عبدالله العالمية للعلوم والتقنية)، و(مسابقة الترجمة الدولية)، وغير ذلك من مشاريع كونية استقطبت الاهتمام العالمي، وتعكس إيمان خادم الحرمين الشريفين بالانفتاح على العالم انفتاحا إيجابيا يترجم حقيقة الإسلام المحمّدية.. وما يزال – حفظه الله – يرفع في كل يوم منارة جديدة تضاف إلى منارات الوطن، ويؤذن في التاريخ بأنّ إقامة الحضارة على الأرض هي ذاتها إقامة الصلاة عليها.. وها هي الحضارة على صهوة هذه الذكرى، وفي غمرة هذا المهرجان التذكاري.. ها هي في فستانها الأبيض تعيش في عرس من أعراسها الخالدة .. والعلمُ إلى جانبها عريسٌ خالد. وها هما العروسان الجميلان يتهاديان على طريق المستقبل تزفهما الأجيال القادمة من الجهات الأربع في موكب التنوير الإنسانيّ.. بينما نرى خادم الحرمين الشريفين يقود مواكبنا بهمم وعزائم الحكمة، ويضيء طريقنا بمصابيح البصيرة محليا وعربيا وعالميا.

من جانب آخر أشاد نائب رئيس النادي الأدبي الثقافي بالباحة القاص جمعان الكرت، بما تشهده بلادنا، في المرحلة الراهنة من تنام ثقافي كبير، ثمرة للاهتمام الكبير الذي تحظى به الثقافة من لدن قادتنا، مشيرا إلى ما تتميز به ثقافتنا من الوقوف على أرض صلبة، ومرتكزات قوية تتمثل في التراث العربي والإسلامي، فضلا عن الانفتاح العالمي والاستفادة الواعية من الثقافة الخارجية، بما يتناسب مع عقيدتنا الإسلامية وأصالتنا العربية.

وقال الكرت: يصعب قراءة المنجزات الثقافية، فمثل هذا الجانب يحتاج إلى أبحاث ودراسات تتولاها الجامعات السعودية ومراكز البحوث المتخصصة، إلا أن هناك رؤية انطباعية نلحظها من خلال معايشتنا لها كالأعمال الثقافية المتنوعة الروائية والقصصية والمسرحية والشعرية والنقدية والإعلامية، إلى جانب المنجز العلمي والثقافي الذي تقوم به الجامعات والمؤسسات الثقافية كالأندية الثقافية وجمعيات الثقافة والفنون والقنوات الثقافية ومعارض الكتب والمهرجان الثقافي الكبير في الجنادرية..

واختتم جمعان حديثه مشيرا إلى ما يشهده العالم اليوم من انفتاح كبير، بما تضخه القنوات الفضائية، إضافة إلى ما تقدمه الشبكة العنكبوتية من معارف سيّلت وسرعت كثيرا عملية التقارب الثقافي العالمي، مما جعل ثقافتنا مؤثرة ومتأثرة، مشيدا بما يجده المثقفة والمثقفة وإلى جانبهما الكتاب السعودي، من حضور مميز في المعارض والمحافل الثقافية التي تقام خارج المملكة.. مؤكدا على أن هذا مما يدل على قناعة الكثيرين من المثقفين، وذوي المستوى العالي من الرؤية، للمنتج الفكري والثقافي بعين الإكبار، لما بذله قائد المسيرة لحضورنا العالمي من الدعم والرعاية الاهتمام.